

العلماء رضي الله عنهم في تصدق القرآن من التصانيف المختلفة الاوصاف
 المتباينة الاوصاف فمنهم من انزل الاختصار ومنهم من طول حتى كثر
 الاسفار ومنهم من تكلم في بعض فنون العلم دون بعض ومنهم
 من اعتمد على نقل اقوال الناس ومنهم من عول على النظر والتحقيق
 والتدقيق وكل احد سلك طريقا سماه وذهب مذهبا ارتضاه
 وكلا وعد الله الحسني **فرغيت** في سلوك طريقهم والاختراط في سائر
 فريقتهم **وصفت** هذا الكتاب في تفسير القرآن العظيم وسائر ما يتعلق
 به من العلوم وسلكت مسلكا فاضلا جعلته خيرا جامعاً قصدت
 به اربع مقاصد تتحقق اربع فوائد **الفائدة** الاولى جمع كبير من
 العلم في كتاب صغير الحجم سميلا على الطالبين وتقدريا على الراجحين
 فلهذا احتوي هذا الكتاب على ما تضمنته الدراوين الطويله
 من العلم ولكن بعد تلخيصها وتجميعها وتبويبها وتقسيمها وحذف
 حشوها وقصوها ولهذا ودعته من كل فن من فنون علم القرآن
 الاسباب الموعوب فيه دون الفتن الموعوب عنده من غير انراط ولا
 تقرب **شهر** اني عزمت على ايجاز العبارة وانراط الاختصار وترك
 التطويل **الثورة الثانية** ذكرتك بحجة وقواعد غريبة
 قلما توجد في كتاب لانه من نبات صدرتي ونبات فكري وما اخترته
 عن شيوخ رضي الله عنهم او مما التقطته من مستطافات النوادر
 الواقعة في غرائب الدقائق **الثالثة** ايضا المشكلات
 اما جعل الفوائد المتصلات واما بحسن العبارة ودرغ الاحتمالات وبيان
 المحملات **الفائدة** الرابعة تحقيق اقوال المفسرين السقيم منها الصحيح
 وتميز الراجح من المرجوح وذلك ان اقوال الناس على مراتب فمنها
 المعجيب الذي يعول عليه ومنها الباطل الذي لا يلتفت اليه ومنها
 ما يحتمل الصحة والفساد **شهر** ان هذا الاحتمال قد يكون متساويا او
 متفاوتا والتفاوت قد يكون قليلا او كثيرا وان جعلت هذه الاقسام

عبارات

عبارات مختلفة تعرف بها كل مرتبة وكل قول فادها ما اصرح باسمه
 خطا او باطلا **شهر** ما اقول فيه انه تصنيف او تصنيف **شهر** ما اقول ان غيره
 ارجح او اقوي او اظهر او اشهر **شهر** ما اقدم غيره عليه اشعارا بترجيح
 المتقدم او بالقول فيه قيل كذا لفضل الفخر او من عهدته **وما** اذا صرحت
 باسم قائل القول فاني افضل ذلك لاحد امرين اما للخروج عن عهدته
 واما لصحته اذا كان قائله من يقتدي به علي اني لست اسبب الاقوال
 الي اصحابها الا قبلا وذلك لثقله اسنادها اليهم او لا اختلاف
 الناقلين في نسبتها اليهم **واما** اذا ذكرت شيئا من حكاية قوله
 عن احد فذلك اشارة الي اني اقتلده وارقتبته سواء كان من تلقاء
 نفسي او ما اقتاده من كلام غيره واذا كان القول في غاية السمو
 والبطلان لم اذكره تترها للكتاب وربما ذكرته تحذيرا منه **وهذا**
 الذي ذكرت في الترجيح والتبويب مبني على التواعد العلمية او ما تقتضيه
 السنة العربية منذ زرع هذا بابا في موجبات الترجيح بين الاقوال
 ان شاء الله **وسميته** كتاب التمهيد لعلم الترتيل وقد رت في اوله
 مقدمة من احداها من ابواب نافعة وقواعد كلية جامعة والاحكام
 فيما كثر دوره من اللغات الواقعة في القرآن واتا لرغب الله العظيم الكريم
 ان يجعل تصنيف هذا الكتاب عملا مبرورا وسعيًا ممشورا ووسيلة
 توصلني الي جنات الفهم وتتذني من عذاب الجحيم ولا حول ولا قوة
 الا بالله العلي العظيم **المقدمة** الاولى في ثمانين عشرين بابا **الباب**
 الاول في نزول القرآن وجمعه في المصحف ونقطه وتجزئته وتفسيره
 وذكر اسبابه **نزول** المصحف على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من اول ما بعثه الله بحملة وهو ان اربعين سنة الى ان هاجر الي المدينة
شهر نزل عليه بالمدنية الي ان توفاه الله فكانت مدة نزوله
 عليه عشرين سنة وقيل كانت ثلاث وعشرين سنة على حسب
 الاختلاف في سنة صلى الله عليه وسلم يوم توفي هل كان ابن

